

السعودية حذفت آيات من القرآن في المدارس لارضاء الصهاينة



كشفت وسائل إعلام عبرية أن النظام السعودي عمد مؤخرا بشكل سري إلى حذف آيات من القرآن الكريم لإرضاء الكيان الإسرائيلي والتقرب منه ودعم جهود التطبيع معه.

وذكرت صحيفة JPost العبرية نقلا عن دراسة لمعهد se-IMPACT الإسرائيلي في تقريره السنوي عن التعليم المدرسي في السعودية، أنه تم القضاء على "معاداة السامية" إلى حد كبير في الكتب المدرسية في المملكة.

وبحسب المعهد فقد "تم إزالة آيات القرآن التي تدعو إلى معاداة السامية، والآيات التي تصف تحوّل اليهود إلى قرود، وتم حذف الآيات القرآنية التي تحرم الصداقات مع اليهود والمسيحيين، وحتى الآيات التي تدين المثلية الجنسية".

وأضاف أنه تم إزالة المحتوى الذي يصور اليهود على أنهم غير مطيعين، كما يتم تأكيد مفهوم عدم معاداة السامية في المناهج الدراسية للطلبة السعوديين.

وذكر المعهد أنه "تم حذف العديد من الدروس التي تصور اليهود والمسيحيين بأنهم غير مؤمنين، وتم إخراج وحدة كاملة من الكتب المدرسية عن الجهاد من المناهج الدراسية السعودية".

كما أبرز المعهد الإسرائيلي أنه "تم حذف فصل بعنوان (الخطر الصهيوني) والذي تناول مواضيع مختلفة تتعلق بالكيان الإسرائيلي.

وبحسب معهد SE-IMPACT في دراسته فأن هناك استمرار بحذف المواضيع حول "معاداة السامية" في المناهج الدراسية السعودية لإرضاء تل ابيب بتعليمات مباشرة من محمد بن سلمان.

وقد تعدت التغييرات الجديدة التي أحدثها محمد بن سلمان حكم المملكة ومؤسساتها ومناصب العائلة الحاكمة لتطال المناهج التعليمية.

وشملت التغييرات التي يحاول بن سلمان ترويح شخصيته أمام الغرب إلى الانفتاح العام، والانحلال الأخلاقي ونشر الفساد.

ويحاول بن سلمان إحداث تغييرات جذرية في نفوس وعقول الأجيال السعودية الناشئة، فأمر بسلسلة تغييرات في المناهج التعليمية.

كما فرض قيود مشددة على الخطباء والأئمة.

تغييرات كبيرة:

ورصد "ويكليفس السعودية" 10 تغييرات رئيسية جرت على المناهج التعليمية السعودية، منذ ولاية حكم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

- 1- إلغاء النصوص المعادية للسامية والصهيونية واليهودية في العالم.
- 2- إلغاء المحتوى الذي يحارب الشذوذ الجنسي.
- 3- حذفت النصوص التي تهاجم الحركة الصهيونية.
- 4- حذفت النصوص التي تلغي أي حق لليهود في أرض فلسطين المباركة.
- 5- أزيلت آيات قرآنية وأحاديث نبوية تمجد الجهاد في سبيل الله.
- 6- أزيلت نصوص تحرم السحر والشعوذة.
- 7- أزيلت نصوص تحذر من الشرك بالله وموالاة الكافرين.
- 8- أزيلت أفكار أن "إسرائيل" تريد بناء دولة من النيل إلى الفرات.
- 9- حذفت دروس دينية حول قتال العالم ونهاية اليهود.
- 10- الترويج لمصطلحات معادية للخلافة العثمانية ودور العثمانيين.

ترحيب إسرائيلي:

أظهر تقدير إسرائيلي أن خطوة بن سلمان بتعديل المناهج التعليمية و"تنقيته" من المواد المسيئة لليهود والصهيونية يشكل خطوة بارزة للتمهيد للتطبيع.

وأبرزت وسائل إعلام إسرائيلية المجالات التي تمت "غربلتها" في المناهج السعودية.

وأشارت إلى أن تعديل المناهج يأتي بعد أشهر كشف معهد الأبحاث والسياسات الإسرائيلي SE-IMPACT عن محتوى "معاد للسامية" في الكتب المدرسية السعودية.

واعتبرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن ما تم من تعديلات يعد أمرا إيجابيا بالنسبة لتل أبيب.

وأشارت إلى أنه "تمت إزالة العديد من المحتوى الإشكالي الذي يشجع على التحريض والعنف من الكتب المدرسية وشكلت أساس الكثير من التصريحات المعادية لليهود".

"مقلقة للأديان":

وجاء التصنيف الأمريكي للسعودية بأنها "مقلقة للأديان"، على الرغم من استضافت السعودية حوارا بين الأديان.

وزيارة رئيس رابطة العالم الإسلامي محمد العيسى متحف تخليد ذكرى المحرقة اليهودية، وتصنيف جماعة الإخوان المسلمين "إرهابية".

ورحب تقرير لمعهد مراقبة السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي، بخطوة نظام آل سعود.

وأشار المعهد إلى قرار إلغاء المواد والنصوص التي تحتوي على "لغة هجومية" ضد الأديان الأخرى

والشذوذ الجنسي.

ونقلت مجلة "التايم" الأمريكية عن المعهد، أن الرياض أقرت نصوصا وموادا جديدة "أكثر اعتدالا وتسامحا".

وأشارت المجلة إلى أن التعديلات الجديدة شملت حذف دروس الكراهية تجاه المسيحية أو اليهودية وضد الشواذ جنسيا.

إضافة إلى الإملاءات الإسلامية المتمثلة بالدفاع عن العقيدة باستخدام العنف.

ونقلت "التايم" عن مسؤولين بالخارجية الأمريكية قولهما إن "الفضل في التغييرات الجديدة يرجع لولي العهد الشاب الأمير محمد بن سلمان".

وأردف أحدهما: "الإدارة تدعم الكتب المدرسية الخالية من التعصب والعنف، وتدعم أيضا تطوير برنامج تدريب المعلمين السعوديين".